

مقترح بولندي بتسليم مقاتلات لكييفف وواشنطن ترفضه



الأربعاء 9 مارس 2022 06:31 م

أعلنت وزارة الدفاع الأمريكية "البنتاغون"، الثلاثاء، أنّ الولايات المتحدة تعتبر عرض وارسو تسليم قاعدة جوية أمريكية في ألمانيا مقاتلات ميغ-29 بولندية (روسية الصنع)؛ بغية إرسالها إلى أوكرانيا، مقترحا "غير قابل للتطبيق".

وجاء في بيان للمتحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية ستيف كيربي: "سنواصل التشاور مع بولندا ومع حلفائنا الآخرين في حلف شمال الأطلسي حول هذه المسألة، وحول ما تطرحه من تحديات وصعوبات لوجستية، لكننا لا نعتقد أنّ مقترح بولندا قابل للتطبيق".

واعتبر كيربي أنّ احتمال وضع مقاتلات بتصرّف الولايات المتحدة، وانطلاقها من قاعدة أمريكية لقوات حلف شمال الأطلسي، وتحليقها في مجال جوي متنازع عليه مع روسيا، "يثير قلقاً جدياً لدى حلف شمال الأطلسي بأسره".

وكانت واشنطن أعربت، الثلاثاء، عن "تفاجئها" بالمقترح البولندي

وقالت مساعدة وزير الخارجية الأمريكي فيكتوريا نولاند: "على حدّ علمي، لم يتشاوروا معنا مسبقاً"، في إشارة إلى الجانب البولندي وتابعت: "أعتقد أنه إعلان مفاجئ من جانب البولنديين".

وكانت الخارجية البولندية أعلنت، الثلاثاء، أنّ "سلطات جمهورية بولندا، وبعد مشاورات بين الرئيس والحكومة، مستعدة لإرسال كلّ طائراتها من طراز ميغ-29 من دون تأخير ومجاناً إلى قاعدة رامشتاين" في ألمانيا، و"وضعها بتصرّف حكومة الولايات المتحدة".

أنظمة دفاع أمريكية لبولندا

في حين قال ممثل القيادة العسكرية الأمريكية في أوروبا (يوكوم) إن بلاده بدعوة من بولندا، قررت نشر بطاريتين من أنظمة صواريخ باتريوت المضادة للطائرات لصد التهديدات المحتملة على حلف "الناتو".

وأضاف المتحدث باسم (يوكوم)، آدم ميلر: "بتوجيهات من وزير الدفاع وبدعوة من حلفائنا البولنديين، أمر قائد القيادة العسكرية الأمريكية في أوروبا، الجنرال والترز، بإعادة نشر بطاريتين من أنظمة الدفاع الجوي باتريوت في بولندا".

وفقاً لممثل (يوكوم)، تم اتخاذ هذه الخطوة "بشكل استباقي من أجل مواجهة أي تهديدات محتملة قد تتعرض لها الولايات المتحدة والقوات المتحالفة وأراضي الناتو".

ولفت إلى أن "هذا إجراء دفاعي حكيم يعزز التزامنا بالمادة الخامسة (من ميثاق الناتو) ولا يهدف بأي حال من الأحوال إلى دعم أي عمليات هجومية".

على جانب آخر، أكد الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي ضرورة إنهاء الحرب، والجلوس على طاولة المفاوضات

جاء ذلك في رسالة مصورة نشرها على مواقع التواصل، قال فيها: "يجب أن تنتهي الحرب، وأن نجلس إلى طاولة المفاوضات، ولكن ليس من أجل الطموحات القديمة القاتلة، وإنما من أجل المصلحة العامة الصادقة والملموسة".

وأعرب عن شكره للرئيس الأمريكي جو بايدن حيال قراره حظر استيراد النفط الروسي، واصفاً ذلك بأنه إشارة قوية للعالم بأسره

وأضاف: "كل قرش يُدفع لروسيا يتحول إلى مدافع وقذائف تطير إلى دول أخرى ذات سيادة".

وأشار إلى أن روسيا أطلقت نيرانها على الممرات الإنسانية ومنعتها

كما شكر زيلينسكي جميع المواطنين الروس الذين خرجوا إلى الشوارع وأعربوا عن دعمهم لأوكرانيا، معتبرًا أن أولئك المتظاهرين يحاربون من أجل السلام

وفي 24 فبراير الماضي، أطلقت روسيا عملية عسكرية في أوكرانيا، تبعثها ردود فعل دولية غاضبة، وفرض عقوبات اقتصادية ومالية "مشددة" على موسكو